## مختصر ابن کثیر

[ مقدمة ] .

روى الحافظ أبو بكر البزار عن ابن عمر قال : أنزلت هذه السورة { إذا جاء نصر ا ا والفتح } على رسول ا صلى ا عليه وسلّم أوسط أيام التشريق فعرف أنه الوداع فأمر براحلته القصواء فرحلت ثم قام فخطب الناس فذكر خطبته المشهورة ( أخرجه البزار والبيهقي ) وروى الحافظ البيهقي عن ابن عباس قال : لما نزلت { إذا جاء نصر ا والفتح } دعا رسول ا صلى ا عليه وسلّم فاطمة وقال : " إنه قد نعيت إلي نفسي " فبكت ثم ضحكت وقالت : أخبرني أنه نعيت إليه نفسه فبكيت ثم قال : " اصبري فإنك أول أهلي لحاقا بي " فضحكت ( أخرجه البيهقي ورواه النسائي بنحوه بدون ذكر فاطمة ) .

بسم ا] الرحمن الرحيم